السيرة الذاتية

الاسم: عائدة حاتم علاگة

شهادة. ثانوية البلد

الإقامة سوريا

عضو في أكثر من خمسين مجموعة أدبية

إدارية في منتدى شاطئ الروح الأدبي وعدة مجموعات أخرى

معدة ومقدمة للبرنامج الحواري وشوشات المحار في منتدى شاطئ الروح

*****

الكاتبة : عايدة حاتم - سوريا

سفرٌ

أُبحرُ في عينيك بلا أشرعة
أبحث عن ذاتي
عن نبضي المفقود
في أقبية النسيان
بين أكداس لا تشبهني
أرتل أبجديات منقوشة
على ألواح حجرية
تتعثر بها أحاسيسي
وتتلعثم مشاعري
فأذيال أحلامي القلبية
طويلة جدًا
ورقيقة جدًا
وأشواك الدرب لا تنتهي
تعصف الرياح لتصفع بيد القدر

صفحات الورد الأبيض
الغافي على ضفة جدول
لا ماء يشتاق لعناق جذوره
ولا هو يبوح بالظمأ
يبتسم كل صباح
بانتظار تلك الغمامة الموعودة
وقد أثقل كاهلها الشوق لعناقه
فتهطل صيبًا من حنانٍ وحب
طال السفر ..وطال الانتظار
والبرق يلوح بالأفق
ولتلك العينين سنعزف لحن الحياة
ويردد الكون معنا
ما أحلى هدايا القدر

****

خلجاتُ قلبٍ

لا أدري كيف يرتبك النبض
كيف تتسلل خلسة
فتصدر ذاك الضجيج المدوّي صمتًا
ربما نشازًا لأوتارٍ آثرت أن تكون بكماء
ماذا يسمى ذاك الذهول.. ؟
وكأن الأرض كفّت عن الدوران
للحظات .. يتسارع اللحن ويرق
ليتحول لحمائم ناصعة البياض
تغادر الأرض ووعثاء السنين
لتعانق غمامًا لا يشبه سوى
ضحكات طفلٍ احتضن أمه بعد غياب
فلتخرس أفواه فاغرة
ولتخرس كل الأصوات
فخلجات قلب
أصدق أنباء من كل الكلام
لتلك العينين
ترحل نوارس السلام
لوطن الدفء وطُهر الغرام

أنثى من زمنٍ بعيدٍ

مثقلة الخطى
شاردة الذهن
تمشي
وقد احدودب ظهر الضحكة
بعينيها العميقتين
ترسم على الرمل
أحلامًا وأوهام
حبة رمل ضاحكة
وأخرى حزينة
وثالثة ترقص بلا مبالاة
وتنشد أحب الحياة
وأغني للبنفسج
يقبّل وجنتي كل مساء
ونغفو ، نعانق الأمل..
فالصبح يشرق
وسيداعب أجفاننا المسهّدة
وتمشي.. وتمضي
كل دمعة تذرفها

يحتضنها الطين
بلهفة عاشق دفن آخر أحلام اللقاء
منذ زمن ونيّف
فتح عينيه ليرى الحبيب
مبتسمًا أمامه دون موعد
فإذا بالدمعة تنبت زهرة
أرهقها المسير
استدارت بوجع
فإذا بواحات من أزاهير ملونة
ترسم لوحة بديعة
بلا نهاية على كتفها
أرخت الشمس
سلاسل ذهبية
والكون ينشد
لن يضيع دمع الطيبين
والأرض منه أزهرت
فكلي واشربي وقرّي عينا
يا أنثى بقلب من ذهب.

****

شفافيةُ روحٍ

تضيق تلك الجدران الشائكة
تغرز أنيابها في جنبات الروح
تلتهم الساعات بلا رحمة
وتمضغ أوراق العمر
تتمطى السنون
وتهرب من بين أصابعها
ضحكات بريئة
تلك الوحوش الضارية
بعيون حمراء
وقلوب حالكة..
ماذا تريد ..؟!
أأوجعها صبر الفريسة ؟
أم الحقد يردفه نهر دافق
لا ينضب
تنهض تلك العصفورة الصغيرة
بقوة الحب الطاهر
تضرب بجناحيها
ترفرف

فإذا بكل جناحٍ يمتد أفقًا
أبيض
يملأ الكون ضياءً ونور
وكأن الأحلام باتت
قاب قوسين أو أدنى
لن تضل روح شفافة
ولها في الكون توأم
ومهما طال الليل سينجلي
وتشرق شمس القلوب
لمن أحبوا عفويتنا ونقاءنا
من روح القلب سلام وسلام

****

همسةٌ بهدوءِ المساءِ

بعد رحلة طويلة ومسيرة مضنية
أقدام امتلأت بأشواكٍ ناعمة
لكنها قاسية
تتناوب الفصول
والرياح يطيب لها
أن تصفع وجنات غضة
ترقص على كل لحن ولون واتجاه
بعد أن تذبل العيون ويرهقها السهر
كل ما تحتاجه الروح
أن تصل لقلب مازالت أبوابه موصدة
تطرقه بهدوء البنفسج
وتخبره بأن البرد قارس
وبحاجة دفئه
تخبره أن حواسها تطلب اللجوء
لوطنٍ آمن
لتبني عشها على أغصان
شجرة تاقت لاحتضانها
لينشدان معًا لحن الخلود

الذي لا تتقنه إلا قلوب
تشابهت بالبياض

****